تأثير الترجمة الطبية على التواصل في المجال الطبي

The influence of medical translation on communication in the medical field

دليلة خليفي*
معهد الترجمة ،جامعة الجزائر2(الجزائر)
Khelifi.dalila@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2022/11/15	تاريخ القبول: 2022/12/05

الملخص:

التواصل فعل حضاري و عنصر أساسي في الحياة الإنسانية كون الحياة ذاتها تواصل مستمر. ولأن من آيات الله جعل لغات الناس متعددة جاءت الحاجة إلى الترجمة، التي تُعَدُّ من أهم أدوات التواصل بين الشعوب و الحضارات. و تعتبر الترجمة الطبية صورة من صور الترجمة المتخصصة التي تعد موضع التقاء المتخصصين في اللغة والمتخصصين في الطب و ما يتعلق به من تخصصات. كما تلعب الترجمة الطبية دورا مهما وخطيرا في حياة البشر أجمعين، سواء كانوا أطباء أو مرضى أو حتى باحثين، و ذلك لأن الأمر يتعلق بصحة الإنسان. وبناء على ما سبق ، فإننا سنحاول في هذا المقال أن نبين العلاقة القائمة بين الترجمة الطبية والتواصل ،كما سنبرز دورهما في بناء جسور الثقة بين المريض من جهة والطبيب والممرض وحتى الصيدلي من جهة أخرى من خلال الإجابة على الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الترجمة الطبية على نوعية التواصل في المجال الطبي ؟.

الكلمات المفتاحية: الترجمة ،التواصل ، الترجمة الطبية ،التأثير، المريض.

Abstract :

Communication is acivilizational act.It is a basic element in the human life: life itself being a continual communication. People's languages are different and varied, thus the need for translation that is one of the most important means of communication between peoples and civilizations. Medical translation is a type of specialized translation, a meeting point between specialists in language and specialists in medicine. It plays a prominent role in the life of all human beings, be them doctors, patients or even researchers because the matter is about human health. In this article, we aim at identifying the relationship between medical translation and communication. We will also show their roles in setting confidence between the patient on the one hand, and the doctor, the nurse and even the pharmacist from the other side. We will try to give an answer to the following research question: to what extent can medical translation influence the quality of communication in the medical field?

Keywords: translation, communication, medical translation, influence, patient

* المؤلف المرسل: دليلة خليفي

مقدمة:

عندما خلق الله الإنسان، ميزه عن باقي المخلوقات وأكرمه بالكثير من الميزات والكفاءات من أهمها التواصل حيث جاء في قوله تعالى : << **يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلقناكُم مِن ذَكَرٍ و أُنثَى و جَعلنَاكُم شُعوباً و قَبائِلَ لِتَعَارَفُوا**>> [1] . و تكمن أهمية هذه الكفاءة التي خص الله بها الإنسان ، في فهم الآخرين و نقل الأفكار والمشاعر لهم , و ليست أطوار الحياة التي عاشها الإنسان إلى اليوم إلا حلقات لأشكال تواصله مع ذاته ومع محيطه ، بل إن إنسانيته أصبحت محكومة بمعايير النجاح والفشل في التواصل الفعال المفيد أو السلبي المسيء.

ولأن من آيات الله جعل لغات الناس متعددة << **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذلك لآياتٍ لِلعالمينَ** >> [2] جاءت الحاجة إلى الترجمة، إ ذ تعد الترجمة من أهم أدوات التواصل بين الشعوب و الحضارات. وهي نوعان: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة. و تعتبر الترجمة الطبية صورة من صور الترجمة المتخصصة التي تعد موضع التقاء المتخصصين في اللغة والمتخصصين في الطب و ما يتعلق به من تخصصات. كما تلعب الترجمة الطبية دورا مهما وخطيرا في حياة البشر أجمعين، سواء كانوا أطباء أو مرضى أو حتى باحثين، و ذلك لأن الأمر يتعلق بصحة الإنسان.

وبناءا على ما سبق ،فإننا سنحاول في هذا المقال أن نبين العلاقة القائمة بين الترجمة الطبية والتواصل ،كما سنبرز دورهما في بناء جسور الثقة بين المريض من جهة والطبيب والممرض وحتى الصيدلي من جهة أخرى من خلال الإجابة على الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الترجمة الطبية على نوعية التواصل في المجال الطبي ؟.

وقبل ذلك لابد من تقديم بعض المفاهيم التي سوف نستند عليها في دراستنا هذه .

1 ـ مفهوم التواصل

التواصل فعل حضاري ضروري لدى الشعوب والمجتمعات، وهو عنصر أساسي في الحياة الإنسانية كون الحياة ذاتها تواصل مستمر.

والتواصل لغة ،هو وصل الشيء وصلا وصلة ،والوصل ضد الهجران ،وقد عرّفه بن سيدة على النحو التالي : الوصل خلاف الفصل ،وصل الشيء بالشيء يصله وصلا و صيلة ،وصلة ،واتصل الشيء بالشيء ،لم ينقطع [3] . أما اصطلاحا فيمكن أن نلخصه فيما جاء به عبد الرحمان طه ،الذي يرى أن التواصل قد يدل على ثلاثة معان متمايزة فيما بينها: . نقل الخبر (الوصل) ،. نقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو المتكلم (الإيصال) ، . نقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو المتكلم و مقصده الذي هو المستمع معا (الاتصال) [4].

وقد اقترح جون دوبوا ، Jean Dubois التعريف الآتي للتواصل (communication)[5] :

La communication est l'échange verbal entre un sujet parlant, qui produit un énonce destiné à un autre sujet parlant, et un interlocuteur dont il sollicite l'écoute et/ou une réponse explicite ou implicite (selon le type d'énoncé).

أي تبادل كلامي بين المتكلم الذي يُنتج ملفوظا أو قولا موجها نحو متكلم آخر ينتظر منه السماع أو إجابة واضحة أو ضمنية وذلك تبعا لنموذج الملفوظ الذي أصدره المتكلم .

2 . التواصل في الدراسات الحديثة

لقد عكف الباحثون في الدراسات الحديثة على تحديد فعل التواصل وكيفية حدوثه والاستراتيجيات التي يوظفها المرسل للتواصل مع الآخرين وذلك انطلاقا من أن التواصل نشاط اجتماعي يتم بين طرفين أو أكثر، فتوصلوا إلى أن المُلقي (المتكلم) والمُتَلقِي (السامع) باعتبارهما العنصرين الأساسيين في العملية التواصلية ،يتبادلان بينهما خبر عن طريق قناة و هي اللغة . و لا يمكن لأي تواصل كلامي أن يتحقق دون توفر عناصر أساسية لأي نص لغوي من أجل تحقيق عملية التواصل [6] . ولعل أهم من ترك بصمته في هذا المجال، المنظر وعالم اللغة الروسي رومان جاكبسون ،الذي حدد جوهر التواصل اللساني بعناصره الستة والتي سنجيء على ذكرها فيما يلي:

2 . 1 عناصر التواصل حسب جاكبسون.

و هي عناصر مترابطة فيما بينها و تتمثل في

2-1-1 المرسل :

ويحتل دورا أساسيا ضمن عملية التواصل ، وقد سمي بعدة أسماء منها الباث والمتحدث والناقل والمتكلم ، [7] فهو الذي يبعث برسالة أو بمجموعة من المعلومات تحمل دلالات أو معاني بهدف إحداث أثر لدى المرسل إليه كتغيير أو تعديل فكرته أو سلوكه أو اتجاهه أو موقفه ...، ويمكن أن يكون المرسل فردا أو فردين أو أكثر أو جهازا من الأجهزة الإلكترونية المعروفة التي تقوم بوظيفة الإرسال، إنه مصدر الرسالة، ويتحدد دوره في عملية تركيب وتسنين الرسائل في نظام من الأنظمة اللغوية وغيرها مراعيا مجموعة من العوامل المتعلقة بالشخص المرسل إليه كمستواه الثقافي والمعرفي، وكذا الجانب النفسي. والوضع الاجتماعي والاقتصادي.[8]

2 . 1 . 2 . المرسل إليه

و يسمى كذلك، المتلقي أو المستقبل، و المقصود به كل من يتلقى الرسالة ويتفاعل معها ويتأثر بها، وهو الهدف المقصود في عملية التواصل، وشأنه في ذلك شأن المرسل، إذ يمكن أن يكون فردا أو اثنين أو جماعة أو جهازا من الأجهزة الإلكترونية المعروفة الخاصة بالاستقبال، ويمكن له الاستجابة لها أو رفضها، انطلاقا من ميوله واتجاهاته ورغباته، وقد يتخذ موقف اللامبالاة من الرسالة ولا يتفاعل معها. ويشترط في المرسل إليه امتلاك قدرة على فك رموز المعلومات المشفرة، وإلا تعذر تحقيق الرسالة لأهدافها [9] .

وهكذا يعتبر المرسل والمرسل إليه من العناصر الأساسية في الفعل التواصلي، وهما معا يتحملان، على قدر متساو، مسؤولية نجاح أو فشل العملية التواصلية .فإذا كانا يشتركان في الإطار المرجعي اللغوي والمعرفي والثقافي أو ما يصطلح عليه البعض ب"الخبرة"، فإن التواصل يكون تاما أو شبه تام ،أما إذا اختل هذا الشرط بدرجة من الدرجات فإنه يتعذر على المرسل امتلاك الخبر أو معظمه الوارد في الرسالة، كما يتعذر على المرسل تحقيق التأثير باعتباره الهدف النهائي الذي يسعى إليه.

2 ـ 1 ـ 3 ـ الرسالة:

وهي تمثل محتوى الإرسال ،أي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المرسل إلى المرسل إليه، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة وتنقلها إلى المتلقي وفق القواعد والقوانين المتفق عليها. أي أنها تجسد أفكار المرسل في صور سمعية في الخطاب الشفوي، أو علامات خطية في الخطاب المكتوب، أو إشارات وحركات عديدة إذا كانت الرسالة تندرج ضمن التواصل غير اللفظي. وإن المعلومات التي يرسلها المرسل عبر الرسالة تحيل على المرجع العام المشترك بين المرسِل والمرسَل إليه.[10]

2 ـ 1 ـ 4 ـ المرجع:

المرجع أو السياق هو الموضوع الذي تتمحور حوله الرسالة، أي ما يتحدث عنه طرفا التواصل.[11] و يكون عادة مرتبط بالزمان والمكان وحال المرسل إليه وعدده ونوعه .

2 ـ 1 ـ 5 ـ الوسيلة:

وتعرف كذلك بالقناة أو قناة التواصل ، و هي الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتختلف الوسيلة باختلاف مستويات التواصل والوسائل المستعملة من قبل المرسِل والمرسَل إليه، مثلاً: النُّور يشكل قناة التواصل البصري، أما الهواء فيشكل قناة للتواصل الشفوي وجهاً لوجه، بينما الكهرباء والكيمياء فهما قنوات للَّتواصل الآلي. وفي التواصل الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون. وهكذا فلكل عملية تواصلية قناة ملائمة ومحددة. وقد تتعرض القناة لبعض المعيقات والتشوهات نتيجة الخلل الذي قد يصيبها، مثل الكتابة غير الواضحة، والظروف المناخية غير المناسبة والأصوات الخارجية التي لا يمكن لأطراف التواصل السيطرة عليها [12] .

2 ـ 1 ـ 6 ـ السنن:

هو مجموعة من العلامات والقواعد المؤلفة من تلك العلامات التي يستعملها المرسل لتكوين رسالته ، و يعمل المرسل إليه على التعرف على نسق تلك العلامات. و قد تعددت اصطلاحات اللسانيات بشأن هذا العنصر ، فبعضهم استعمل مصطلح اللغة (langue) مثل دي سوسور

،فيما استعمل البعض الآخر مصطلح القدرة (compétence) مثل تشومسكي. و على اختلافها ،فإنها ذات مدلول واحد يحيل على نظام ترميز مشترك كليا أو جزئيا بين المرسل والمرسل إليه . [13]

وفيما يلي نقدم المخطط الذي وضعه جاكبسون[14] ليلخص عملية التواصل وفق العناصر الأساسية الستة ،المذكورة أعلاه.

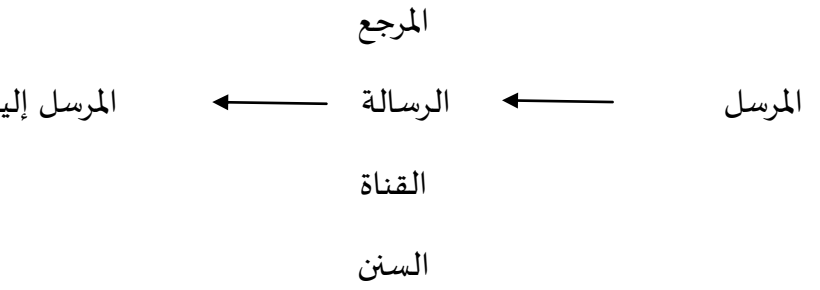

3ـ التواصل في المجال الطبي

هو تواصل ثلاثي، يقوم عادة بين الطاقم الطبي (أطباء و ممرضين...) والمريض،المحتاج إلى العناية الطبية والصيدلي . ويكون التواصل العلاجي في المستشفى أو المراكز الطبية . هدف هذا النوع من التواصل هو تقديم عناية طبية وتمريضية للمريض لكي يتم له الشفاء. وفي هذا النوع من التواصل يتفاعل كل من المريض والطاقم الطبي بمختلف أعضائه لحل المشاكل الطبية للمريض لكي يتم تقديم أحسن وأفضل الخدمات المطلوبة له ، باستعمال لغة يفهمها ويتعامل معها [15].

3ـ 1 التواصل بين الطبيب والمريض

تعتبر العلاقة بين الطبيب والمريض عنصرا أساسيا في المبادئ الأخلاقية للطب [16]، يتم تطويرها عندما يقوم الطبيب بتلبية الاحتياجات الطبية للمريض عن طريق الفحص والتشخيص والعلاج . لذا فهو يحتاج إلى بعض المهارات ،أهمها مهارة التواصل مع المرضى كونه يتعامل مع مختلف الشرائح العمرية في المجتمع ،فهو يتعامل مع الطفل والشاب والمسن باختلاف أجناسهم وأمراضهم ،مما يستدعي تغيير طريقة التواصل في كل مرة . وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الولاية المتحدة خلال سنوات السبعينات أن انعدام التواصل الموجب بين الطبيب والمريض قد يؤدي إلى التشخيص الخاطئ وبالتالي فشل العلاج .حيث لاحظ الخبراء الذين قاموا بهذه الدراسة ، أن أغلب الأطباء لا يحسنون الإصغاء لمرضاهم،بحيث كانوا يقاطعون المرضى أثناء محادثتهم ،كما كانوا يستعملون لغة لا يفهمها المرضى ولا يحاولون تبسيط الخطاب ، بالإضافة إلى قيامهم ببعض الأفعال التي تجعل المريض يحس بعدم اكتراث الطبيب لأمره ،لاسيما حين يقوم بتفحص سجلاته وكتبه وكذا ترتيب الأدوات الطبية أثناء المحادثة التي تسبق المعاينة [17]. مما يجعل المريض يفقد الثقة في الطبيب و لا يستجيب للعلاج لأن في الكثير من الحالات تكون أسباب المرض نفسية

واجتماعية أكثر منها عضوية . أما في حالة التواصل الفعال ،فقد لاحظ المختصون أن المرضى يمتثلون بشكل أفضل للعلاج بعد تحسن حالتهم النفسية.

3ـ 2 التواصل بين الصيدلي والمريض

إن العلاقة التي تربط الصيدلي بالمريض لا تختلف كثيرا عن تلك التي تربط المريض بالطبيب ،ففي الحالتين ،يكون التفاعل الإيجابي مطلوب . فالصيدلي لا يقتصر واجبه على صرف الوصفة الطبية و بيع الأدوية للمريض فقط ،بل هو مطالب كذلك بالاستماع والإصغاء له ليكسب ثقته ويصبح التواصل بينهما إيجابيا وفعال و هو المطلوب من أجل نجاعة الدواء . فالصيدلي الذي يتجاهل المريض ولا يشرح له طريقة تناول الأدوية بتأني، يجعل المريض ينفر منه و من العلاج ، فلا يستخدم الأدوية بطريقة صحيحة ،مما يزيد من مرضه وفي بعض الأحيان يفقد حياته عندما يخطئ في الجرعات أو بسبب الآثار الجانبية التي لم ينتبه إليها [18]. لذا يعد التواصل الموجب بين المريض والفريق الطبي والصيدلي ،المبني على الإصغاء الفعال واللغة المبسطة من العوامل الأساسية و الحاسمة في نجاح العلا ج بصفة عامة .

3ـ 3 التواصل وعائق اللغة في القطاع الطبي

لقد أدى التغير الجذري في تكوين المجتمعات العالمية ،جراء الحروب والانقلابات السياسية والعسكرية في عصرنا هذا ، إلى بروز ما يعرف بالمجتمعات المتعددة اللغات ،التي أصبحت ظاهرة عالمية ،لاسيما في بعض دول أوروبا وأمريكا ،على غرار فرنسا وسويسرا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ،التي تستقبل يوميا أعداد هائلة من طالبي اللجوء السياسي و المهاجرين السريين والمهجّرين . هذه التركيبة الجديدة ولّدت مشاكل وعوائق عديدة في كافة المجالات الحيوية ،إلا أن القطاع الطبي كان الأكثر تضررا ،نظرا لحساسيته ،كونه يرتط ارتباطا وثيقا بالفرد . ويعتبر مشكل التواصل مع المريض جراء اختلاف اللغات، من أبر العوائق التي يتعرض لها الطاقم الطبي بأنواعه . وحسب دراسة[19] قام بها مجموعة من الأطباء في مركز طبي بمستشفى بجنيف على عينة تتكون من 638 مريض من جنسيات مختلفة ،اتضح لهم ان أكثر من ثلث المرضى تلقوا العلاج دون أن يفهموا حديث الطبيب أو حتى نوعية مرضهم . أي 406 مريض (64%) كانوا يحسنون اللغة الفرنسية وبالتالي لم يجدوا مشاكل في التواصل مع الطاقم الطبي ، أما المرضى الآخرين (202 و يمثلون 36%) فكانوا لا يتكلمون اللغة الفرنسية وبالتالي كان التواصل مع الفريق الطبي إما عن طريق تراجمة تابعين لمنظمة الصليب الأحمر (91 مريض) إما بواسطة أقرباء لهم يتكلمون اللغة الفرنسية (33 مريض) أو بواسطة التواصل المباشر الذي يتم عادة عن طريق لغة الإشارة (108 مرض) . وقد بينت الدراسة أن من استفادوا من خدمات التراجمة كانوا أكثر استيعابا لنوعية مرضهم ،لأن التراجمة عادة يستعملون خطابا أكثر تبسيطا من خطاب الطبيب ، وهو المطلوب

.لان الخطاب الطبي عادة يحتاج إلى المتخصصين في الميدان لفهم مصطلحاته المعقدة ،ومنه الحاجة إلى مترجمين متخصصين .

4 . الترجمة الطبية

ما من شك في أن الترجمة الطبية تلعب دوراً خطيراً في حياة البشر أجمعين، سواء كانوا أطباء أو مرضى، وذلك لأن الأمر يتعلق بصحة الإنسان بالأساس. فهذا النوع من الترجمة لا يحتاج إلى مترجم عام، بل يحتاج إلى مترجم متخصص في هذا المجال،نظرا لطبيعة النص أو الخطاب الطبي ،الذي يحتوي على مصطلحات طبية صعبة تحتاج إلى معاملة خاصة وإلى قواميس متخصصة .

فالأبحاث الطبية التي تُقدم كل يوم أكثر من أن تُحصى، سواء في مجال الطب أو في مجال الأدوية، أو تطوير صناعة الدواء ومستحضرات التجميل. فعلى سبيل المثال لو أن طبيباً يقوم بعمل بحثاً يوضح فيه علاجاً لمرض معين، فإنه ينبغي على الأطباء في العالم كله معرفة هذا العلاج الجديد، ولن يتم ذلك إلا بواسطة الترجمة الطبية، والتي ينبغي أن تكون على يد متخصصين استطاعوا أن يجمعوا بين خبرة الطب وإتقان الترجمة من لغة أجنبية إلى لغتهم الأم. و لولا الترجمة الطبية لما نجحت عملية التواصل مع الأطباء عبر العالم باختلاف لغاتهم و لا إلى معرفة ودراسة الأمراض المختلفة التي تظهر بين الفينة والأخرى . ومنه يتعين على المترجم الطبي أن يكون على دراية تامة بلغة الأطباء الغنية بالمصطلحات الطبية المعقدة والغامضة في كثير من الأحيان ليتم التواصل مع أهل الاختصاص ومع المرضى بطريقة صحيحة .

فمن خطورة الترجمة الطبية أنها لا تحتمل حدوث أي خطأ ولو كان صغيرا، فخطأ واحد يقع في ترجمة أي مصطلح طبي قد يؤدي إلى وفاة المريض، إو إحداث مشكلة صحية يصعب حلها. و من أمثلة هذه المصطلحات كلمة [20] (Abortion) المقترضة من اللغة الانجليزية ، التي تعني حرفياً (عملية طرد الجنين من الرحم) وقد يفسره مترجم مبتدئ على أنه (عملية ولادة)، أما المترجم المحترف فيعرف أن هذه الكلمة يقصد بها (الإجهاض).

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول أن سلامة الترجمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلامة المريض.

ومن المعروف كذلك أن الترجمة الطبية لا تقتصر على ترجمة الأبحاث الطبية فقط، بل تشتمل على ترجمة التقارير و التحاليل الطبية، التي ترتبط مباشرة بحالة المريض و تصفها بدقة ،غير أن بعض المصطلحات الأجنبية الغامضة ، تصعب من عملية الترجمة ،لأن غموض المصطلح الأجنبي ينجم عنه غموض المصطلح العربي ، على غرار [21] **Cal** الذي يترجم بدشبذ والذي نجده في التقارير الطبية الخاصة بتقويم أو جراحة العظام . مع العلم أنه يمكن ترجمة نفس المصطلح بندبة عظم [22]أو بالترجمة الشارحة التي تعطي لنا منطقة إلتآم العظمة المكسورة .

ولأن مجال الترجمة الطبية شديد الخطورة والحساسية فإنه لا يصلح فيه المبتدئون، بل ينبغي أن يتصدى له أصحاب الخبرات الواسعة في مجالي الطب والترجمة على حد سواء ولذلك فإن إسناد الترجمة الطبية إلى متخصصين ذوي خبرة هو أمراً حتمياً طالما أن الأمر يتعلق بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان.

خاتمة

تعتبر لغة التواصل ركيزة أساسية لنجاح أي علاج وليس فاعلية الدواء وحده، لذلك لابد من تجاوز حاجز اللغة ، الذي يفرض نفسه في كثير من الأحيان ويكون حائلا بين المريض والطاقم الطبي وحتى الصيدلي ، عن طريق الترجمة ،التي أصبحت الجسر الذي يربط بين الطبيب الذي يستعمل لغة غير التي يستعملها المريض والمريض الذي يجد نفسه تائها وسط الكم الكبير من المصطلحات الطبية التي تقرر مصيره وترهن عملية شفائه . كما أن الترجمة تساعد على التواصل بين المريض من جهة والصيدلي والطبيب من جهة أخرى ،مما ينعكس تأثيره على تقبل المريض للعلاج والارتياح نفسيا له، وبالطبع يسهم لحد كبير في نجاح العلاجات المختلفة .

و في الأخير لا يسعنا أن نقول إلا أن أحد أهم أسباب فشل بعض العلاجات ،هو فقدان الثقة المتبادلة بين المريض والطبيب من جهة وبين المريض والصيدلي من جهة أخرى بسبب انعدام التواصل الفعال و الإيجابي الذي يقوم على التعامل بحِرفية ،أساسها الاعتماد على مترجمين أكفاء متخصصين في المجال الطبي.

الإحالات:

1 سورة الحجرات ،الآية 13 .

2 سورة الروم ،الآية 22 .

3 ابن منظور،محمد بن مكرم أبو الفضل،(1997)، لسان العرب،دار صادر ،بيروت ، مادة وصل،ص 449ـ 450 .

4 طه،عبد الرحمان،(د ت) ،التواصل والحجاج،مطبعة المعارف الجديدة ،الرباط، ص 05.

5 DUBOIS, Jean et Al,(1994),Dictionnaire de linguistique ,Larousse édition, Paris ,p 152.

6 الشهري ، عبد الهادي بن ظافر (2004)،استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)،دار الكتاب الجديد المتحدة ،لبنان ،ص 39

7 جاكوبسون ، رومان ترج الولي محمد،حنون مبارك (1988)،قضايا الشعرية ،دار طوبقال ،المغرب، ص 30

8 الشهري ،عبد الهادي ،المرجع السابق ،الصفحة نفسها .

9 جاكوبسون ،رومان ،المرجع السابق، ص 27 .

10 جاكوبسون ،رومان ،المرجع السابق، ص 28 .

11 الشهري ،عبد الهادي ،المرجع السابق ،12.

12 جاكوبسون ،رومان ،المرجع السابق، ص 27 .

13 بومزبر،الطاهر(2007)،التواصل اللساني والشعرية ،مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون ، دار العربية للعلوم منشورات الاختلاف ،الجزائر ،ص 28.27 .

14 DUBOIS, Jean et Al, ، المرجع السابق ،ص 154 .

15 CURCHOD ,Claude(2009),Relations soignants-soignés ,prévenir et dépasser les conflits, Fnac , France, p13.

16 LANGEWITZ, Wolf,(2013),La communication dans la médecine au quotidien ,un guide pratique, Académie Suisse des Sciences Médicales (ASSAM) ,p2-5

17 LANGEWITZ, Wolf, Idem .

18 Ordre des Pharmaciens du Québec, Pfizer Canada Inc (1998), Comprendre et faire comprendre le défi de l'an 2000,guide pratique de la communication pharmacien – patient ,Montréal ,p23

19 BISCHOFF Alexander, LOUTAN Louis & STALDER Hans (2001), dans Bulletin VALS-ASLA (Association suisse de linguistique appliquée) 74, 193-207

20 منظمة الصحة العالمية،اتحاد الأطباء العرب(1988)،المعجم الطبي الموحد ،انكليزي ـ عربي ـ فرنسي ،دار طلاس، دمشق ،ص 2

21 المرجع نفسه،ص 129 .

22 سهيل إدريس(2009)،قاموس فرنسي ـ عربي ،دار الأدب ،بيروت ،ص 193 .

23

المراجع:

1. القرآن الكريم .
2. ابن منظور،محمد بن مكرم أبو الفضل،(1997)، لسان العرب،دار صادر ،بيروت.
3. بومزبر،الطاهر(2007)،التواصل اللساني والشعرية ،مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون ، الدار العربية للعلوم ، منشورات الاختلاف ، الجزائر
4. جاكبسون ، رومان ترج الولي محمد،حنون مبارك (1988)،قضايا الشعرية ،دار طوبقال ،المغرب.
5. سهيل إدريس(2009)،قاموس فرنسي ـ عربي ،دار الأدب ،بيروت.
6. الشهري ، عبد الهادي بن ظافر (2004)،استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)،دار الكتاب الجديد المتحدة ،لبنان.
7. طه،عبد الرحمان،(د ت) ،التواصل والحجاج،مطبعة المعارف الجديدة ،الرباط،
8. منظمة الصحة العالمية،اتحاد الأطباء العرب(1988)،المعجم الطبي الموحد ،انكليزي ـ عربي ـ فرنسي ،دار طلاس، دمشق.
9. BISCHOFF Alexander, LOUTAN Louis & STALDER Hans (2001), dans Bulletin VALS-ASLA (Association suisse de linguistique appliquée) 74, 193-207
10. CURCHOD ,Claude(2009),Relations soignants-soignés ,prévenir et dépasser les conflits, Fnac , France.
11. DUBOIS, Jean et Al,(1994),Dictionnaire de linguistique ,Larousse édition, Paris.
12. LANGEWITZ, Wolf,(2013),La communication dans la médecine au quotidien ,un guide pratique ,Académie Suisse des Sciences Médicales(ASSAM) .
13. Ordre des Pharmaciens du Québec, Pfizer Canada Inc (1998), comprendre et faire comprendre le défi de l'an 2000, guide pratique de la communication-patient, Montréal.